صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

أندلس جديدة بين فكي التنين الصيني

أندلس جديدة بين فكي التنين الصيني

عادة ما يتغنى المسلمون بالأندلس وكيف كانت حضارتها في الوقت الذي كانت أوروبا تغرق في الظلام، وفي كل ذكرى سنوية لسقوط الأندلس غالباً ما نكون على موعد مع كربلائية مكررة مزيّفة تزعم أن ثمة حسرة على ما ضاع، وفي سكرة البكاء على أطلال الماضي البعيد، يتجاهل المسلمون حضارات باتت قاب قوسين أو أدنى من المصير ذاته، كما هو الحال مع تركستان الشرقية هذا البلد المسلم الذي ينسلخ عنوة من هويته المسلمة بين فكّي التنين الصيني

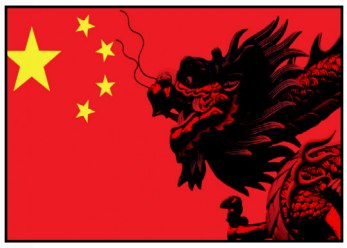

تركستان في الأصل كلمة من مقطعين "ترك" و"ستان" وهي تعني "أرض الترك"، وتاريخياً ما يعرف بتركستان الكبير الذي يضم تركستان الغربية وتركستان الشرقية، وكما هو معروف فإن تركستان الغربية هي تلك الجمهوريات التي استقلّت عن الاتحاد السوفييتي بين عامَي ١٩٩٠م و١٩٩١، بعد احتلالها عام ١٩١٧ ومنها وهي أوزبكستان، تركمانستان، طاجيكستان، قيرغزستان، وكازاخستان، وهي جمهوريات ذات أغلبية مسلمة

أما تركستان الشرقية، فهي تقع وسط آسيا تحدها من الشمال الغربي جمهوريات كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيستان، ومن الجنوب: أفغانستان، وباكستان، ومن الشرق إقليم التيبت، بالإضافة إلى الصين ومنغوليا الشعبية، ومساحتها الجغرافية حوالي ١.٨ مليون كم مربع.

بالحديث عن سكان تركستان الشرقية فهم من قوميات مختلفة أغلبها من قومية الأويغور وهم يشكلون غالبية البلاد إلى جانب التركمان، والكازاخ، والأوزبك، والطاجيك، وجميعهم ينتمون إلى العرق التركي، وهي تخضع للاحتلال الصيني منذ عام ١٩٩٤ وتطلق عليها بكين اسم شينغيانغ، أي: المستعمرة الجديدة.

عند احتلال تركستان الشرقية، كانت عقيدة أهلها وتمسكهم بالإسلام حجر عثرة أمام إحكام الصين سيطرتها على هذا البلد، فعمدت على محاربة عقيدتهم ومارست ضدها أساليب كثيرة من التضييق وألواناً شتى من الاضطهاد، وهو ما تمثل في سياسة القتل عبر إعدام الآلاف من مسلمي تركستان ظلماً، ومحاربة كل مظاهر الإسلام وشعائره من هدم للمساجد وتحويل بعضها إلى مقرات للحزب الشيوعي، ومنع الصيام في شهر رمضان، وإهانة العلماء وأئمة المساجد وتنظيم مهرجانات عامة في مناطق المسلمين لشرب الخمور وإجبار مسلميها على بيع الخمور في محالهم التجارية، بل امتد الأمر إلى تجريم الأسماء التي قد تكون لها دلالة إسلامية.

التغيير الديموغرافي كان حاضراً أيضاً في مسلسل اضطهاد مسلمي تركستان، بتوطين ملايين الصينيين من قومية الهان من غير المسلمين في تركستان الشرقية، وتهجير فتيات مسلمات قسراً إلى داخل الصين، إلى جانب تحديد النسل الإجباري وإجراء عمليات إجهاض أجنّة بشكل إجباري، وساقت السلطات الصينية مئات الآلاف من أبناء تركستان أغلبهم من قومية الأويغور إلى المعتقلات، فنادراً ما تجد أسرة ليس فيها معتقل.

رقعة التضييق والاضطهاد اتسعت كذلك لتشمل مراقبة الهواتف إجبارياً عبر تطبيق يعمم على الجميع استخدامه فيظل الشخص تحت مراقبة دائمة، ومنع التعليم الإسلامي إذ أصدرت السلطات الصينية قراراً في أواخر عام ٢٠١٦م، يتضمن استدعاء الطلاب الأويغور الذين يدرسون العلوم الإسلامية في الخارج، وقطع دراستهم، وهددت من لم يستجِب منهم بإيذاء أسرهم واعتقال ذويهم، وهو ما اضطر نسبة كبيرة من الطلاب للعودة خوفاً على أسرهم وأقاربهم فواجهوا اتهامات بنشر أفكار إرهابية ومن ثم القبض عليهم ومواجهة عقوبة بالسجن 10 عاماً ويزيد، حتى إن اثنين من هؤلاء الطلاب العائدين أعلن عن وفاتيهما مؤخراً داخل السجون.

عندما تنقطع السبل بالإنسان المسلم فإنه يلجأ إلى ربه بصلاته أو الإمساك بمصحفه وتلاوة القرآن، وأصبح ذلك أيضاً ضمن المحرمات؛ إذ بدأت السلطات الصينية خلال الأشهر الأخيرة في مصادرة المصاحف وسجادات الصلاة ونشرت تعميماً يطالب المسلمين في تركستان الشرقية، بتسليم كل ما يتعلق بالإسلام من مصاحف وسجادات الصلاة، باعتبارها ضمن المحرمات الثلاثة على المسلمين هناك، وهي تشمل "الأنشطة الدينية، والمواد المطبوعة، والتعليم الديني"، حتى إن الشعائر الإسلامية في البيوت باتت محظورة من خلال سياسة المراقبة عبر موظفين يتبعون الحزب الشيوعي يعيشون في منازل المسلمين قسراً.

كما أن تحفيظ القرآن أو إقامة صلاة التراويح عملا يقود صاحبه إلى قفص الاتهام وأحكام بالسجن، سواء رجلاً كان أو امرأة، بل إنه قد جرى تحريف صيغة أذان الصلاة إلى تغنٍ بالصين وتمجيد في رئيسها "شي جين بينغ"، فأصبحت صيغة الأذان على النحو التالي: "كلنا أبناء الوطن، كلنا أبناء الوطن، الوطن أكبر، الوطن أكبر، حي على الصلاة، حي على الفلاح، انشدوا وحدة وأمن الوطن، انشدوا نهضة الوطن".

أما أذكار ما بعد الصلاة فتقول: "ممتنون للوطن، شاكرون للرئيس شي". كل هذه الممارسات وغيرها كثير غيض من فيض سياسات تصيين تركستان الشرقية وسلخها عن هويتها المسلمة في ظل غياب تام لأي موقف إسلامي سوى بعض الأصوات من هنا أو هناك التي تكسر على استحياء حاجز الصمت، فلماذا لا نصحو قبل فوات الأوان أم أننا سنفيق بعد أن تصبح تركستان الشرقية أندلساً جديدة؟

http://www.huffpostarabi.com/mohamed-sarhan/-_15146_b_19365052.html

باكستانيون قلقون على زوجاتهم اللواتي "فقدن" في الصين

يطالب عشرات الباكستانيين الصين بمعلومات عن اماكن وجود زوجاتهم الصينيات المحتجزات على ما يبدو في مراكز لاعادة التأهيل في اوج حملة قمع لمكافحة وصول الخطر الجهادي الى الصين. وهؤلاء الباكستانيون هم رجال اعمال عملوا لفترة طويلة في اقليم شيجيانغ (شمال غرب)، المنطقة الصينية المحاذية لباكستان والتي يعيش فيها نحو عشرة ملايين من الاويغور المسلمين في غالبيتهم. وهؤلاء الباكستانيون المتزوجون من صينيات، يعودون كل سنة من اجل الاعمال او لتجديد تأشيراتهم ويتركون عائلاتهم لاشهر. لكن منذ السنة الماضية لا يلقون ردا على اتصالاتهم الهاتفية او رسائلهم النصية.

وقال اقبال بقلق ان "زوجتي وابنائي اوقفوا في آذار/مارس من العام الماضي ولم اتلق اي اخبار عنهم منذ ذلك الحين". واضاف الرجل الذي رفض كشف اسمه الكامل بهدف حماية اقربائه، انه حاول في تموز/يوليو الالتحاق بزوجته في الصين لكنه منع من عبور الحدود. وتابع ان "السلطات قالت لي ان زوجتي تخضع للتأهيل وان الحكومة تعتني باولادي. توسلت اليهم ان يسمحوا لي بالتحدث الى بناتي لكنهم رفضوا". واقبال واحد من عشرات التجار الباكستانيين الذين قطعت اخبار عائلاتهم، كما قال جاويد حسين النائب في برلمان غيلغيت بلتستان المنطقة الباكستانية المحاذية للصين. وصوت اعضاء برلمان المنطقة في بداية آذار/مارس على قرار يدين هذه "الاعتقالات غير المشروعة".

- صمت بكين -

تلتزم الصين صمتا شبه مطبق هذه القضية. واكتفت وزارة الخارجية الصينية بالقول ان "الجانبين يواصلان اتصالاتهما حول الملفات المتعلقة على بتبادل الاشخاص بين البلدين". وتقيم بكين علاقات ممتازة مع اسلام اطلق البلدان مشروعا مشتركا ضخما هو الممر الاقتصادي للصين وباكستان الذي يفترض ان يربط بين غرب الصين وقد ومرفأ غوادار بجنوب غرب باكستان. في ٢٠١٣، وقع الصينيون والباكستانيون اباد. اتفاقات تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٦ مليار دولار وتتعلق بانشاء بنى تحتية على طول الممر التجاري. والهدف هو تنشيط الاقتصاد الضعيف حاليا في المناطق التي يعبرها. لكن المعادلة صعبة بالنسبة للصين يترتب عليها فتح حدودها للمبادلات التي وفي الوقت نفسه منع وصول "ارهابيين" من باكستان المجاورة.

ويشهد اقليم شينجيانغ باستمرار هجمات الصين الى "انفصاليين" من الاويغور. وقد اسفرت عن سقوط مئات القتلى في السنوات الاخيرة في الصين. ويؤكد عدد من الاويغور انهم يتعرض لتمييز تنسبها ديني وفي سوق العمل، بينما تشعر السلطات الصينية بالقلق من صلات بين مجموعة متطرفة من هذه الاتنية وجماعات جهادية.

- تهديد -

لمواجهة ذلك، تتخذ الصين اجراءات صارمة من نشر قوات كبيرة لحفظ النظام الى تفتيش السيارات ومضاعفة عدد كاميرات المراقبة وتمركز رجال شرطة في مفارق الطرق في المدن. ويبدو انها انشأت في هذا الاطار مراكز لاعادة التأهيل للاشخاص الذين يشتبه بان لديهم نوايا عدوانية

وقال اقبال وباكستانيون آخرون ان زوجاتهم استهدفن لانهن يتلقين رسائل نصية من الخارج. ويعتقد قربان رجل الاعمال الذي عمل في الجانب الصيني لثلاثين عاما ان "اي اتصال قادم من باكستان يعتبر تهديدا".

وتنفي الصين وجود معسكرات لاعادة التأهيل. لكن الادارة والصحف الرسمية كشفت وجود حوالى ثلاثين من هذه المعسكرات تضم نحو اربعة آلاف شخص، حسب ارقام اعدتها وكالة فرانس برس

ويقول علي وهو باكستاني انقطعت اخبار زوجته ايضا، انه يعتقد انها تخضع "لنوع من التأهيل الذي تتعلم فيه امورا عن الشيوعية وكيف تصبح وطنية جيدة". واضاف ان "زوجتي روت لي ان الشرطة جاءت اليها لتطلب منها توضيحات عن اتصالات هاتفية تلقتها من باكستان وعن علاقاتها مع الحركة الاسلامية لتركستان الشرقية" التي تعتبرها الامم المتحدة منظمة ارهابية وتتهمها بكين بتأجيج النزعة الانفصالية للاويغوروتابع "لا يقولون (الصينيون) شيئا. يكتفون بالقول فقط ان عائلتك ستعود عندما تنهي يتأهيلها

شبح تجسس صيني يخيم على أفريقيا!

هدى الحسيني
صحافيّة ومحلّلة سياسية لبنانيّة

حرب الجواسيس بين الدول لا تتوقف، وآخر مثال ما تعيشه المملكة المتحدة وروسيا. صحيح أن لا ود بين الدولتين، لكن التجسس على الدول الصديقة من ضرورات (الأمن القومي) لكل دولة، ورغم جميع الأدلة يبقى النفي سيد الموقف. دول الاتحاد الأفريقي تعلمت درساً العام الماضي، لكن بسبب ظروف كثيرة قد لا تستوعبه، لأن الصين هي الطرف الآخر. الشهر الماضي كشف تقرير مفصل أن الصين تقوم ومنذ 0 سنوات بتنزيل ملفات حساسة من قاعدة البيانات الرئيسية لـ(المنظمة)، وأثبت الاكتشاف أنه محرج وموتر للعلاقات الصينية – الأفريقية، لأن الجانبين، وفي كثير من الأحيان، كانا يعلنان أن الشراكة الاقتصادية والسياسية مبنية على أساس قوي من الثقة والاحترام المتبادلين. وقد أثار الحادث الأخير الذي تورط فيه عملاء صينيون يتسللون إلى المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي، عدداً من الأسئلة حول مستقبل العلاقات المتعددة الأطراف الصين والعديد من الدول الأفريقية. نفت الصين بشدة هذه المزاعم، وفي حين صورت التقارير الأولية غضب بعض بين الزعماء الأفارقة، إلا أن الرد الرسمي للاتحاد الأفريقي تماشى حتى الآن مع خطاب الصين. وزارة الخارجية الصينية أصدرت بياناً بأن التقرير محاولة من القوى الغربية لزرع الانقسام، لكنه لن يؤثر في العلاقات القوية التي تربط أفريقيا بالصين، إلا أن السفير الصيني لدى الاتحاد الأفريقي، رغم وصفه مزاعم التجسس الصيني بالسخيفة إلا أنه أضاف: (بالتأكيد، التقرير سيخلق مشاكل للعلاقات الصينية – الأفريقية). يوضح موقف الاتحاد الأفريقي المضاعفات المتأصلة لعلاقاته التجارية والاقتصادية مع القوة العالمية، حيث تهدد الفضيحة بتقويض القوة والأداء الاقتصاديين للاتحاد الأفريقي والقارة الأفريقية ككل.

اندلع الاضطراب السياسي بسبب التجسس في يناير ٢٠١٨ (كانون الثاني) عندما نشرت صحيفة (لوموند) الفرنسية تقريراً كشف عن خرق كبير للبيانات السرية في مقر الاتحاد الأفريقي، وجاء فيه أن مسؤولي الاتحاد اكتشفوا قبل عام أن المواد الحساسة يتم تنزيلها من كومبيوترات الاتحاد، وتحويلها إلى بكين كل ليلة منذ اكتمال بناء مقر الاتحاد الأفريقي. وعلى الرغم من اكتشاف الميكروفونات في المكاتب والجدران، وفي بعض الأحيان وسائل مراقبة مخفية، إلا أن المنظمة اختارت أن تظل صامتة بشأن هذه المسألة حتى ظهر تقرير (لوموند). بنت الصين مقر الاتحاد الأفريقي عام ٢٠١٢ ، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبلغت كلفته ٢٠ مليون دولار وجاءت حتى بمواد البناء من الصين. لكن، وعلى الرغم من أن العديد المراقبين يفسرون هذه الأحداث من باعتبارها نذيراً لحدوث تراجع في العلاقات الصينية – الأفريقية، إلا أن الشراكة الثنائية الاقتصادية والسياسية القوية سوف تستمر لقد أدى تزايد الاعتماد المتبادل الاقتصادي بين الصين وأفريقيا إلى أنه إذا قرر أي من الطرفين إضعاف العلاقات، فسوف يتعرض الأداء الاقتصادي لكليهما للخطر

إذ على مدى العقد الماضي استثمرت الصين بقوة في أفريقيا، وفي قمة منتدى التعاون الصيني – الأفريقي في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٥ تعهدت الصين بتقديم ٦٠ مليار دولار لمشاريع البناء في جميع أنحاء القارة، ووفرت بالفعل أكثر من ١٤٩ مليار دولار في التجارة مع القارة منذ عام ٢٠١٦. كما أن الصين ساهمت أمنياً في بعض النقاط الساخنة مثل جنوب السودان.

وبالإضافة إلى الاستثمار الصيني، كان الوصول الصيني إلى الموارد الطبيعية الهائلة في أفريقيا هو الحافز الرئيسي في صياغة روابط اقتصادية وسياسية أقوى مع القارة، لذلك فإن فقدان أو عرقلة الوصول المباشر إلى تلك الموارد قد يعرقل دور الصين كأكبر مصنع في العالم. إن الوصول إلى النفط في نيجيريا وأنغولا، وإلى الكوبالت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يجعل العلاقات القوية مع أفريقيا أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على مكانة الصين كقوة اقتصادية

لكن تقديم الصين كل ما يلزم المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي من الإسمنت وصولاً إلى الأثاث، واستخدامها هذه (الهدايا) للتجسس، أمر مثير للقلق، خصوصاً أن الصين تسعى إلى دعم كل مشاريع البناء عبر أوراسيا من أجل مشروعها (الحزام والطريق).

القادة الأفارقة، بسبب حذرهم من الغربية التي استعمرتهم وتدخلت في شؤونهم، فتحوا أبواب بلدانهم للسخاء القوى الصيني. استفادت الدول الأفريقية بسبب سياسة الصين الخارجية التي تتدخل في نوع الأنظمة، والقروض المنخفضة الفائدة، ولهذا يشعر قادتها بأن هذه العلاقة تستحق الثمن من بعض المراقبة الصينية. لكن كشفت لا هذه المواقف بأن الشراكة بينهما تعاني من خلل في توازن القوى.

الصين أدركت ذلك إنها فقامت بحملة كررت احترامها لسيادة فيها الاتحاد الأفريقي، وأعربت عن أملها في مواصلة الاستثمار، وقام الدبلوماسيون الصينيون، من وراء الأبواب، بتقديم الوعود لنظرائهم الأفارقة بزيادة الاستثمار وعدم التدخل. سياسة الباب الخلفي التي تعتمدها الصين، لكن لا يمكن إنكار أن التحقيق الأخير تسبب بالحرج لبعض أعضاء الاتحاد الأفريقي، كما زرع بذور عدم الثقة. وفي حين أن هذا لن يقوض العلاقات بين الصين وأبرز الشركاء الأفارقة مثل رواندا ونيجيريا، فإن بوتسوانا استخدمت ما كشفه التقرير للتأي عن الاعتماد مثلاً المفرط على الصين وكانت العلاقات توترت بين الدولتين بعدما ضغطت الصين كي تلغي بوتسوانا زيارة كان الدالاي لاما يريد القيام بها. لقد دفع تدخل الصين حكومة بوتسوانا إلى التفكير، وغرس شعوراً بالغموض في العلاقات مع الصين.

لكن تبقى بوتسوانا هي الاستثناء وليس القاعدة. إن اتهامات التجسس قد تؤدي آجلاً إلى عواقب أكبر بالنسبة إلى الصين إذا ما ظهرت حوادث مماثلة، لأن المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي ليس المكان الوحيد الذي كان من الممكن اختراقه، فقد حصلت الصين على صفقات لبناء وتمويل مباني البرلمان في زيمبابوي والكونغو، وكذلك إنهاء مشاريع بناء البرلمان في ملاوي، والسيشل، وغينيا بيساو وليسوتو، ناهيك عن الأعمال المركزية بأكملها في العاصمة الإدارية الجديدة في مصر. سوف تصبح الدول الأفريقية حذرة بشكل متزايد من استخدام شركات البناء الصينية في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالالتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، الجولة الأخيرة لريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت لإيقاف المد الصيني. أميركا تأخرت وأفريقيا لا تستطيع الاستغناء عن سخاء الصين. لكن، لأن الانتهاك الصريح الذي أقدمت عليه الصين، هو نتيجة غير مقبولة للسياسة الخارجية الصينية والأفريقية على حد سواء، فمن المرجح أن يركز الخطاب الرسمي للطرفين على إلقاء اللوم على الإعلام الغربي لمحاولة تقويض العلاقات الصينية – الأفريقية. وسوف تسمح حملة التشهير ضد الغرب لجميع الأطراف المعنية بالتحايل على الحقائق غير المريحة في ديناميكية العلاقة القائمة بين الصين ومختلف الدول الأفريقية.

هذه ستكون السياسة الرسمية للاتحاد الأفريقي، وقد يتذكر القادة الأفارقة قصة التجسس الصيني، ويتخذون خطوات لمراقبة تحركات أكبر شريك تجاري لهم، على الأقل بالنسبة إلى المباني الحكومية التي شيدتها الشركات الصينية. لكن على المدى الطويل لن تتوتر العلاقات كنتيجة لاتهامات التجسس لأنه رغم بذور الشك الأفريقية، سيتساءل الأفارقة عن حلفاء أكثر جدارة بالثقة، لكنهم لن يجدوا.

ما كشفته قصة التجسس، وعلى نفي الصين، هو بروز تساؤلات حول رغم التكاليف الخفية مقابل السماح للصين ببناء مبان حكومية وبنى تحتية حساسة في أفريقيا وأماكن أخرى. إن الحرير طويل جداً، ويعبر دولاً كثيرة أغلبها يتطلع إلى الصين، الأكثر استقراراً وسخاء لبناء جسور ومرافئ ومد شبكات من سكك الحديد، ومبان حكومية. فهل تعتقد هذه الدول أنها طريق ستنمو وتتعزز على حساب الصين من دون مقابل يمس سيادتها؟ إنها الصين التي حذر منها يوماً الجنرال ديغول بالقول: (لا تدعوا التنين الأصفر شارل يستيقظ) وها هو قد...

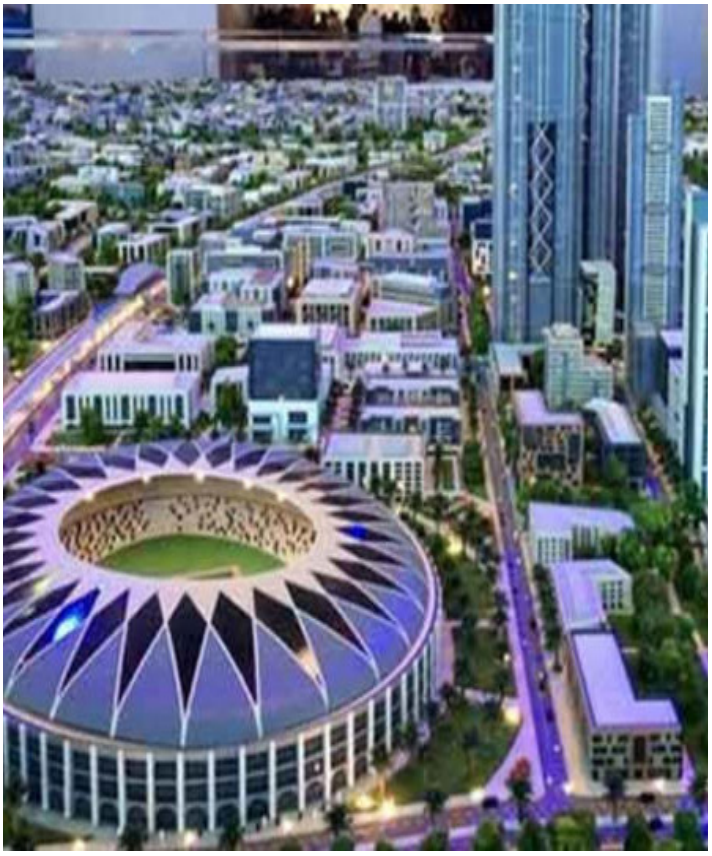

استيقظ

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

محامون ماليزيون يرفضون تسليم أويغور للصين

سامر علاوي- ماليزيا

رفض محامون ماليزيون تسليم 11 شخصا إلى الصين يعتقد بأنهم ينتمون إلى قومية الأويغور في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية)، تتهمهم السلطات بدخول البلاد بطريقة غير شرعية.

وأجلت محكمة ماليزية في كوالالمبور للمرة الثانية النظر في القضية إلى ٢٤ أبريل/نيسان المقبل، ولم توجه المحكمة أي تهم للمشتبه بهم.

وقال رئيس فريق الدفاع فهمي عبد المعني إن عدم وجود مترجم للغة التركية التي يتحدثون بها حال دون توجيه التهم رسميا لهم.

وأضاف في حديثه للجزيرة أن الموقوفين لا يحملون أي وثائق ثبوتية، وبذلك لا يمكن نسبتهم إلى الصين التي تطالب بتسليمهم.

هيئة الدفاع تحذر من تسليم الأويغور للصين بسبب تاريخها المتدني في حقوق الإنسان

وأعربت منظمات حقوقية دولية ومحلية عن قلقها من احتمال إبعاد المتهمين إلى الصين، نظرا لسجلها الضعيف في مجال حقوق الإنسان، وطالبت بمعاملتهم وفق القوانين الدولية.

احترام الاتفاقيات

في حين كان وزير الداخلية الماليزي زاهد حميدي قال إن الصين طلبت تسليمهم، وإن بلاده تحترم الاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن، كما أنها تطالب الصين بتسليم متهمين بعمليات اختلاس من البنوك الماليزية.

وشكلت هيئة من ستة محامين متطوعين للدفاع عن المشتبه بهم، ودعا المحامي ريمي عبد الرحيم -ممثل مركز حقوق الإنسان في ماليزيا في هيئة الدفاع- إلى منحهم حق اللجوء السياسي أو ترحيلهم إلى بلد ثالث، في إشارة إلى تركيا التي يتحدثون لغتها، وأعرب عن قناعته بأن تركيا قد تكون البلد الأنسب لاستقبالهم وتفادي ضرر محقق إذا سلموا إلى الصين.

وأشار ريمي إلى أن القانون الماليزي يقضي بمعاقبة المتسللين عبر الحدود وإعادتهم إلى موطنهم الأصلي أن عند انتهاء مدة حكمهم، أو إعادتهم حيث أتوا، وهي في هذه الحالة تايلاند.

وقالت السلطات الماليزية إن المشتبه بهم عبروا الحدود بعد فرارهم من سجن في جنوب تايلاند، وهم جزء من مئتي معتقل من الأقلية المسلمة في تركستان الشرقية وهو الإقليم الصيني الوحيد ذو الأغلبية المسلمة- اعتقلتهم السلطات التايلاندية، وسلمت نحو مئة منهم للصين عام ٢٠١٤، متجاهلة تحذيرات منظمات حقوق الإنسان العالمية والمحلية.

وأكدت السلطات الماليزية إبعاد ٣٢ العام الماضي، بعد أن وجهت لهم تهم أويغوريا إلى الصين الإرهاب والانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

المصدر: الجزيرة

صوت تركستان
عدد مارس 2018
UYGUR MEDIA

شاب أويغور يغيب عن الاحتفال في مخيم إعادة التأهيل السياسي

أفادت السلطات المحلية أن صبيًا أويغوريا تم اعتقاله بسبب السفر إلى الخارج توفي لأسباب مجهولة في "معسكر إعادة التثقيف" السياسي في مقاطعة كاشغر، في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) بشمال غرب الصين.
قام ضباط الشرطة بتسليم جثمان يعقوب جان نعمان البالغ من العمر 17 عاماً إلى عائلته في بلدة يكشنبازار ، في محافظة يوبورغا التابعة لمدينة كاشغر بعد وفاته الأسبوع الماضي ، حسبما أفاد مصدر إخباري لإذاعة آسيا الحرة.

واضاف المصدر ان والد يعقوب وهو قفال يدعى نعمان قاري لم يعرف سبب وفاة ابنه واضطر إلى دفن جثته تحت إشراف الشرطة.
في أوائل عام ٢٠١٦ ، في سن الخامسة عشرة زار يعقوب تركيا كسائح مع أصدقائه ضد رغبات والده. وبعد أيام سافر نعمان قاري إلى تركيا لإحضاره إلى الوطن، في محاولة لتجنب جذب أي اهتمام من السلطات في شينجيانغ ، التي تنظر إلى مثل هذه الرحلات في الخارج على أنها مشبوهة وعلامة "التطرف الديني".

على الرغم من عودته السريعة إلى الصين ، وضعت الشرطة يعقوب على قائمة سوداء وألقت القبض عليه بعد ذلك ، وأرسلته إلى أحد معسكرات إعادة التأهيل المنتشرة في أنحاء شينجيانغ حيث تحتجز السلطات أويغور متهمين بتبني "معتقدات دينية" وأفكار "غير صحيحة سياسياً" . .

يواجه أفراد العائلة الذين يطالبون بكشف أماكن احتجاز أقاربهم وغيرهم من أفراد المجتمع الذين يستفسرون عن أولئك الذين أرسلوا لمراكز الاعتقال أيضاً بسبب "تبني أيديولوجية دينية" كجزء من محاولة السلطات المحلية لمنع المعلومات حول المعسكرات من الوصول إلى العالم الخارجي.

وقال أحد كوادر الحزب الشيوعي الصيني الحاكم المحلي في مركز شرطة بلدة فيض آباد الذي أجاب على مكالمة مراسل الإذاعة إنه لم يكن على علم بالقضية وسلم الهاتف إلى ضابط. وأحال الأسئلة الأخرى إلى رئيس مكتب الأمن العام المركزي.

لكن ضابطاً في مركز شرطة بلدة تشينرين أكد في مكالمة هاتفية أن اسم الفتى البالغ من العمر ١٧ عاماً الذي تُوفي في معتقل "إعادة التثقيف" سمي باسم "يعقوب جان ... من القرية رقم ١٢" في يكشنبازار. . وقال ضابط رفض أيضاً ذكر اسمه ، إن الشرطي المسؤول عن قضية نعمان في القرية رقم ٢١ يدعى "مراديل"، مضيفاً أن الشاب توفي "منذ حوالي ١٠ أيام" دون تقديم مزيد من التفاصيل. وعندما سُئل عن عدد من ماتوا في معسكرات إعادة التثقيف في الشهر الماضي قال الضابط إنه لا يعرف.

ظـــروف المخيـــــم

ومنذ أبريل ٢٠١٧، تم احتجاز الأويغور في معسكرات "إعادة التثقيف" في جميع أنحاء شينجيانغ، حيث شكا الأويغور منذ فترة طويلة من التمييز المتفشي والقمع الديني والقمع الثقافي تحت الحكم الصيني. في يناير ٢٠١٨، قال مشروع الأويغور لحقوق الإنسان (UHRP) إنه علم بوفاة الباحث الإسلامي الأويغوري البارز محمد صالح حاجم في مركز احتجاز الشرطة الصينية، بعد حوالي ٤٠ يوماً من احتجازه في أورومتشي إلى جانب أقارب آخرين، ولم يتضح ما إذا كان محتجزًا في سجن أو معسكر لإعادة التثقيف في ذلك الوقت.

وفي وقت سابق من ذلك الشهر، قال مصدر لـ RFA إنه في إطار حملة الاعتقالات التي أدت إلى اكتظاظ شديد في معسكرات "إعادة التثقيف"، كانت السلطات في شينجيانج تتجاهل صحة نزلاء أويغور. منذ تعيين تشين تشوانغو، رئيسا للحزب الشيوعي في شينجيانغ في منصبه في أغسطس ٢٠١٦ ، بدأ بإجراءات قمعية لم يسبق لها مثيل ضد شعب الأويغور والتطهير الأيديولوجي ضد ما يسمى بمسؤولي الأويغور "ذوالوجهين" -وهو مصطلح تطبقه الحكومة على الأويغور الذين لم ينفذوا التوجيهات الشيوعية ضد أبناء جلدتهم بحذافيرها-.

تجري الصين بانتظام حملات "ضرب من حديد" في شينجيانغ، بما في ذلك إعتداءات الشرطة على الأسر الأويغورية، والقيود على الممارسات الإسلامية، والقيود على ثقافة ولغة شعب الأويغور، بما في ذلك مقاطع الفيديو والمواد الأخرى. في حين أن الصين تلقي باللائمة على بعض الأويغور في شن "هجمات إرهابية"

يقول خبراء خارج الصين إن بكين قد بالغت في تهديد الأويغور وأن السياسات الداخلية القمعية مسؤولة عن تصاعد أعمال العنف التي خلفت مئات القتلى منذ عام ٢٠٠٩. أعد التقرير من قبل شهرت هوشور لإذاعة آسيا الحرة.

ترجمه عالم سيتوف. كتبه باللغة الإنجليزية جوشوا ليبيز.

https://www.rfa.org/english/news/uyghur/teenager-03142018154926.html

المرأة التركستانية والاضطهاد الصيني

د. زيادالشامي

ما يتعرض له مسلمو الأويغور عموما والمرأة التركستانية على وجه الخصوص من اضطهاد وتنكيل وهضم لأبسط الحقوق المشروعة ومحاولة لمحو الهوية من قبل السلطات الصينية لا يمكن اختزاله في مقالات أو حتى كتب فالأمر جلل والخطب عظيم والمخطط الصيني جد خطير ....ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله كما يقال . حسبنا أن نسلط الضوء في هذا المقال

على آخر ممارسات السلطات الصينية القمعية بحق المرأة التركستانية المسلمة ، وأن نذكر غيضا من فيض ما تنقله بعض وسائل الإعلام عما تعانيه المرأة الأويغورية من ظلم وبغي وعدوان ومحاولات لطمس هويتها الإسلامية وتلقينها الشيوعية الملحدة عنوة .

"حنيفة عبد الكريم" امرأة تركستانية "30عام" لم يشفع لها مرضها العقلي عند السلطات الصينية ولم يحل دون اعتقالها بالأمس ربما لأن مجرد كونها أويغورية مسلمة ذنبا كافيا للاعتقال حتى وإن كانت مختلة عقليا !!! سلطات الاحتلال الصينية كانت قد أقدمت

مؤخرا على اعتقال ٢٠ امرأة مسلمة في مدينة كورلا وسط تركستان الشرقية المحتلة بتهمة المشاركة في تغسيل الأموات ، وأرسلتهم إلى ما يسمى بـ"مراكز التأهيل" أو "مراكز التوعية" والتي هي في الحقيقة مراكز احتجاز و سجن ضخم تحتجز فيها الصين قسريا مئات الآلاف من المسلمين وتمارس بحقهم أعمال اضطهاد وتعذيب.

ومنذ أسابيع اعتقلت السلطات الصينية في مدينة كوناس لولاية إيلي تركستان الشرقية السيدة مهر آي جمعة (٣٨عاما) وهي أم لثلاثة أطفال بتهمة تلقي مكالمة هاتفية من أخيها الذي يعيش خارج البلاد !! الانتهاكات الصينية المتكررة بحق المرأة الأويغورية المسلمة دفعت مئات من النساء التركستانيات إلى تنظيم مظاهرات واسعة حول العالم يوم الخميس الماضي احتجاجا على ما تتعرض له المرأة المسلمة من اضطهاد داخل "تركستان الشرقية" التي تحتلها الصين وتطلق عليها اسم "شينجيانج". الفعالية التي جابت ١٤ دولة حول العالم – من بينها الولايات المتحدة وكندا وتركيا و بعض الدول الأوروبية رفضا للانتهاكات الصينية المستمرة بحق المرأة التركستانية....أكدت على تجاهل الصين لكل المعايير المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذا المواثيق الدولية لا سيما المعنية بالمرأة .

الناشطة التركستانية "روشن عباس" أشارت خلال مشاركتها في الفعالية إلى بعض الانتهاكات الصينية بحق أبناء تركستان الشرقية كـ : خضوعهم للمراقبة الشديدة الذي يضطرهم إلى قطع كل الصلات مع عرقهم وثقافتهم وهويتهم الإسلامية ، و محاولات سلخهم من هويتهم الإسلامية من خلال إرسالهم إلى معسكرات لإعادة تثقيفهم بالهوية الشيوعية .

كما أوضحت "عباس" أن المرأة التركستانية تتعرض للإجهاض القسري، ومحرومة من ارتداء الزي الذي يوافق الإسلام بحجة القضاء على التطرف ، ناهيك عن قيام السلطات الصينية بعملية نقل إجباري لآلاف الفتيات الأويغور من تركستان إلى العمل في مصانع داخل الصين . الحملة التي تتزامن مع الدورة الـ٦٢ للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة في نيويورك طالبت الأمم المتحدة بتنفيذ الإعلان الأممي لحقوق الإنسان وتحميل الصين المسؤولية عن معاملتها القاسية للأويغور ولا سيما النساء .

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

ومع عدم التقليل من أهمية الحملة التي قد يكون لها أثر في لفت أنظار العالم التى تتعرض له المرأة التركستانية والأقلية الأويغورية عموما من اضطهاد ومحاولات طمس الهوية الإسلامية لحوالي ٣٠ مليون مسلم يعيشون في وطنهم الأم تركستان الشرقية....إلا أن التعويل الكلي على المنظمة الأممية أو الدول المهيمنة عليها في إنصاف مسلمي الأويغور والمرأة التركستانية قد يكون من السذاجة بمكان .

لقد أثبتت هذه المنظمة الأممية منذ ابتداعها بعد الحرب العالمية الأولى أنها أداة لتنفيذ أجندة وأطماع من أنشأها واخترعها ، وأنها لا يمكن أن تنصف المسلمين أو تقف يوما مع مطالبهم المشروعة ...وكيف يمكن أن تفعل ذلك وقد تم إنشاؤها بالأصل للنيل من دين الله الحق الذي يعتبره أعداؤه الخطر الوحيد المحدق بهم وبأطماعهم ومخططاتهم ؟!!

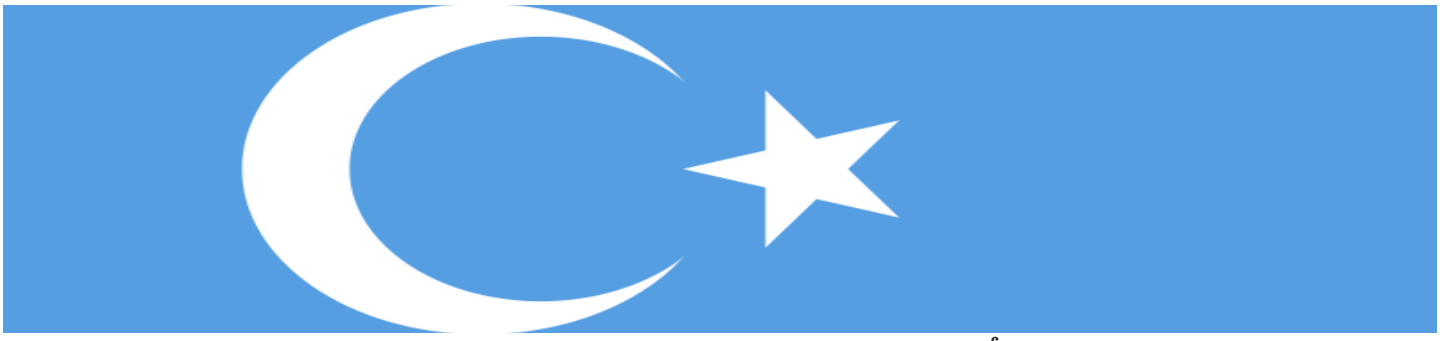

إن رفع الظلم عن المرأة التركستانية واستعادتها لحقوقها المغتصبة من قبل المحتل الصيني وإنصاف مسلمي الأويغور وإجبار السلطات الصينية على وقف ممارستها القمعية بحقهم .....لا يمكن تحصيله بطرق أبواب الأمم المتحدة واستجداء الدول الداعمة لممارسات الصين أو المباركة لها على أقل تقدير ، وإنما باستخدام اللغة التي تفهمها الدول المعاصرة : لغة القوة بكافة أشكالها العسكرية والاقتصادية والإعلامية و....الخ .

http://www.almoslim.net/news/286646

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

بالصور.. احتجاجات بـ١٤ دولة ضد انتهاكات الصين بحق المرأة التركستانية

الكاتب: محمد سرحان

نظمت مئات من النساء التركستانيات مظاهرات واسعة حول العالم، اليوم الخميس، احتجاجا على ما تتعرض له المرأة التركستانية داخل "تركستان الشرقية" التي تحتلها الصين وتسميها إقليم "شينجيانج". جاءت هذه الفعاليات ضمن مبادرة تحت عنوان "صوت واحد وخطوة واحدة"، جابت ١٤ دولة حول العالم من بينها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وتركيا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا واليابان والنرويج والسويد وفنلندا وسويسرا، رفضا للانتهاكات الصينية المستمرة بحق المرأة التركستانية.

ومن أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك وخلال مشاركتها في الفعاليات، قالت الناشطة التركستانية "روش عباس" لـ"المجتمع": إن هذه الفعاليات جاءت احتجاجا على التجاهل الصيني المتواصل لكل المعايير المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذا المواثيق الدولية لا سيما المعنية بالمرأة.

وأضافت أن تكون هذه المبادرة وهذه الحملة نأمل صوتًا للأبرياء في تركستان الشرقية للفت نظر الإعلام العالمي وتسليط الضوء على معاناة أبناء تركستان الشرقية.

وأضافت "عباس" أن "إعلان الحملة تضمن الإشارة إلى بعض الانتهاكات الصينية بحق أبناء تركستان الشرقية فقط، وأشارت إلى أن الأويغور يخضعون للمراقبة الشديدة إذ يضطرون إلى قطع كل الصلات مع عرقهم وثقافتهم وهويتهم الإسلامية. ولسلخهم من هويتهم الإسلامية يتم إرسالهم إلى معسكرات لإعادة تثقيفهم بالهوية الشيوعية

وأوضحت أن المرأة التركستانية تتعرض للإجهاض القسري، ومحرومة من ارتداء الزي الذي يوافق الإسلام بحجة القضاء على التطرف، واضطهاد أولئك الذين يتجرؤون على التحدث مع أقاربهم خارج الصين. يذكر أن السلطات الصينية تتخذ إجراءات من شأنها إذابة الهوية وسلخ أبناء تركستان من ثقافتهم وهويتهم خاصة الفتيات، إذ تقوم بعملية نقل إجباري لآلاف الفتيات الأويغور من تركستان إلى العمل في مصانع داخل الصين.

وتطالب حملة "صوت واحد وخطوة واحدة" الأمم المتحدة بتنفيذ الإعلان الأممي لحقوق الإنسان وتحميل الصين المسؤولية عن معاملتها القاسية للأويغور ولا سيما النساء. يشار إلى أن هذه الحملة تتزامن مع الدورة الثانية والستين للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، في نيويورك.

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

الشيخ محمد صالح كاشغري.. رحيل عالم

الاثنين ٢٩ يناير ٢٠١٨ وفاة الشيخ "محمد بن العلامة داملا صالح الكاشغري" عن عمر يناهز ٨٢ عاما، كبير علماء تركستان الشرقية التي تحتلها الصين منذ ١٩٤٩ وتسميها "شينجيانج"... والشيخ محمد صالح كاشغري هو عالم بارز، له العديد من المؤلفات والتراجم الإسلامية منها ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأويغورية، والشيخ ولد في عام ١٩٣٩ في بلدة آرتوج وحفظ القرآن الكريم وهو في سن ١١ عام، وفي عام ١٩٥٦ التحق بمعهد العلوم الإسلامية في بكين وتتلمذ على يد علماء الأزهر الشريف في هذا المعهد، وهو له جهود كبيرة في التعليم الإسلامي والحفاظ على الهوية الإسلامية لأبناء تركستان الشرقية التي تسعى بكين لسلخهم عنها وتصيينها

ولعل استشهاد الشيخ محمد صالح تمثل حكاية مختصرة لواقع مسلمي تركستان وما يعانيه العلماء بين فكي التنين الصيني، فالتعليم الإسلامي بات مجرّمًا، وتحفيظ القرآن جريمة تجر صاحبها إلى السجون، بل إن أذان الصلاة نفسه تحول من نداء روحي إسلامي بألفاظه المعروفة إلى تغن بالصين ورئيسها، وأذكار ما بعد الصلاة تحولت من تسبيح للخالق واستغفار له إلى شكر للرئيس شي.

صيغة أذان الصلاة: على النحو التالي: "كلنا أبناء الوطن، كلنا أبناء الوطن، الوطن أكبر، الوطن أكبر، حي على الصلاة، حي على الفلاح، انشدوا وحدة وأمن الوطن، انشدوا نهضة الوطن".

أما أذكار ما بعد الصلاة فتقول: "ممتنون للوطن، شاكرون للرئيس شي".

وقال حساب "أخبار العالم الإسلامي" على "تويتر"، إن "كاشغري"، توفي "بعد توقيفه لمدة ٤٠ يوما، لديه عشرات المؤلفات وترجم القرآن إلى الأويغورية، طبعه مجمع الملك فهد، كان يعيش في الإقامة الجبرية منذ ٣١عاما، كرمه ملك المغرب ورئيس مصر وكازاخستان".

والشيخ "محمد الكاشغري" هو عالم بارز، له العديد من المؤلفات والتراجم الإسلامية منها ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأويغورية.

ولد في عام ١٩٣٩ في بلدة آرتوج وحفظ القرآن الكريم وهو في سن ١١ عاما، وفي عام 1961 التحق بمعهد العلوم الإسلامية في بكين وتتلمذ على يد علماء الأزهر الشريف في هذا المعهد، وهو له جهود كبيرة في التعليم الإسلامي والحفاظ على الهوية الإسلامية لأبناء تركستان الشرقية التي تسعى بكين لسلخهم عنها. وتسيطر الصين على إقليم "تركستان الشرقية" ذي الغالبية التركية المسلمة منذ عام ١٩٤٩، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ" أي الحدود الجديدة. وتضم الصين ١٠ أقليات مسلمة تعيش شمال وشمال غربي البلاد، وهي "الهوي"، و"الإيغور"، و"القرغيز"، و"الكازاخ"، و"الطاجيك"، و"التتار"، و"الأوزبك"، و"السالار"، و"الباوان" و"دونغشيانغ".

http://eyooon.net/view.aspx?id=28932

واشنطن بوست:
الصين تعتقل أقارب محررين أمريكيين ردا على تغطيتهم لمسلمي الأويغور

الأربعاء ٢٨ فبراير ٢٠١٨ ً قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن أجهزة الأمن الصينية اعتقلت عدد من الأقارب المقربين لأربعة صحفيين مقيمين بالولايات المتحدة يعملون لصالح راديو آسيا الحر، فى محاولة على ما يبد لتخويفهم أو معاقبتهم على تغطيتهم لمنطقة شينجيانج ذات الأغلبية المسلمة، بحسب ما قالت المؤسسة الصحفية. وكانت السلطات الصينية فى إقليم شينجيانج الغربى، قامت باعتقال عشرات الآلاف من مسلمى الإيجور فى مراكز تعليم سياسى، بحسب ما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش. وتم تصوير الحملة على أنها سياسة الضرب بقوة ضد الإرهابيين والانفصاليين، إلا أنها تعنى أن أى شخص يعبر عن هويته الثقافية أو الدينية مستهدف، بحسب رايتس ووتش.

وقال مدير الشئون العامة لراديو أسيا الحر فى واشنطن إنهم يشعرون بقلق بالغ حول سلامة وأمن صحفيهم وأفراد عائلتهم، لاسيما من هم بحاجة للعلاج الطبى، مضيفًا أيضا أنهم يشعرون بقلق خاص بشأن استخدام الاعتقال كتكتيك من قبل السلطات الصينية لإسكات وتخويف الإعلام المستقل فضلا عن إعاقة مهمة راديو أسيا الحر المتمثلة فى جلب الصحافة الحرة للمجتمعات المغلقة". ومن بين من تم اعتقالهم أو اختفائهم العديد من أقارب أربعة من صحفيى الإيجور الذى يعملون فى راديو أسيا الحر فى واشنطن، ثلاثة منهم مواطنين أمريكيين، والرابع لديه إقامة دائمة. وقال أحد الصحفيين الأمريكيين إن السلطات الصينية اتصلت بأفراد عائلته الذين يعيشون فى شينجيانج وحثوهم على ان يطلبوا منه التوقف عن الكتابة عن الأحداث.

المصدر: اليوم السابع

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

احتجاجات مناهضة لرئيس الصين بعد التعديلات الدستورية

مباشر: انتشرت لافتات تحمل عبارات مناهضة للرئيس "شي جين بينغ" خارج الصين، اعتراضاً على التعديلات الدستورية المتعلقة بفترة رئاسته. وكان مجلس النواب الصيني، صوّت على إدخال تعديلات على دستور البلاد، تلغي القيود المفروضة على مدة ولاية حكم رئيس البلاد ونائبه، التي كانت محددة بولايتين اثنتين مدة كل منها 0 سنوات

وجاء في التعديل إلغاء الفقرة المتعلقة بأن فترة رئاسة ونائب رئيس جمهورية الصين الشعبية مماثلة لولاية المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ولا يمكن أن تتعدى فترتين متتاليتين، وأصبح من الجائز اختياره رئيس البلاد لعدد غير محدود من فترات الرئاسة.
وانتشرت لافتات باللغتين الصينية والإنجليزية في الجامعات الغربية وتحمل عبارات "ليس رئيسي" و"لاأوافق"، وتواجدت تلك اللافتات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وكندا.
وفي الأيام الأخيرة تم تدشين حساب على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يحمل اسم "شي جين بينغ ليس رئيسي"، يُشجع الأفراد على الانضمام إلى ما تم تسميته بـ"حملتنا".
وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، أن تلك الصفحة يديرها طلاب الجامعات الصينية والخريجون الذين يعيشون في الخارج ولكنهم يرغبون أن يبقوا مجهولين.

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد مارس 2018

وقفة احتجاجية في إسطنبول نصرة لمسلمي تركستان الشرقية

١٧ جمادى الثانية ١٤٣٩

شهدت مدينة إسطنبول التركية اليوم مسيرة احتجاجية نصرة لمسلمي الأويغور الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الصيني لتركستان الشرقية. المسيرة التي جرت أمام ساحة جامع أيوب سلطان في اسطنبول، جاءت بتنظيم جمعية "آلفرن" التركية بالتنسيق مع الجمعيات التركستانية في تركيا، وبحضور كبير من الداعمين للقضية رغم الأمطار والرياح. وهتفت المسيرة منددة بمظالم الصين الوحشية في "مراكز الاعتقال" التي وصفت ب"النازية" والتي يعاني فيها مسلمو الإيغور في تركستان الشرقية أيما معاناة.